

لسان العرب

(فلك) الفَلَكَ مَدَارُ النجوم والجمع أَفَلَكَ والفَلَكَُ واحد أَفَلَكَ النجوم قال ويجوز أَن يجمع على فُعْل مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ وخَشَبٍ وخُشْبٍ وفَلَكَُ كل شيء مُسْتَدَارُه ومُعْظَمُه وفَلَكَُ البحر مَوْجُه المُسْتَدِير المُتَرَدِّد وفي حديث عبد الله بن مسعود أَن رجلاً أَتى رجلاً وهو جالس عنده فقال إِني تَرَكَتُ فَرَاسَكَ كَأَنه يدور في فَلَكَِ قال أَبو عبيد قوله في فَلَكَِ فيه قولان فأما الذي تعرفه العامة فإنه شبهه بفَلَكَِ السماء الذي تدور عليه النجوم وهو الذي يقال له القُطْبُ شَيْبُه بقُطْبِ الرَّحَى قال وقال بعض العرب الفَلَكَُ هو الموج إذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشِبَّه الفرس في اضطرابه بذلك وإنما كانت عَيْنُه أَصَابته قال وهو الصحيح والفَلَكَُ موج البحر والفَلَكَُ جاء في الحديث أَنه دَوْرَانُ السماء وهو اسم للدوران خاصة والمنجمون يقولون سبعة أَطْوَاقٍ دون السماء قد رُكِبَت فيها النجوم السبعة في كل طَوْقٍ منها نجم وبعضها أَرَفَع من بعض يَدُور فيها بإذن الله تعالى الفراء الفَلَكَُ استدارة السماء الزجاج في قوله كلُّ في فَلَكَِ يَسْجُحون لكل واحد وترتفع عما حولها الواحدة فَلَكَةٌ بفتح اللام قال الراعي إذا خَرَفْنَ هَوَلٌ بَطُونِ الْبِلَادِ تَضَمَّ نَهَا فَلَكَُ مُزْهَرٌ يقول إذا خافت الأدغالَ وبَطُونِ الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَُ وَالْفَلَكََةُ بسكون اللام المستدير من الْأَرْضِ في غلظ أو سهولة وهي كالرَّحَى والفَلَكَُ اسم للجمع قال سيبويه وليس بجمع والجمع فَلَكَُ كصحفة وصرحاف والفَلَكَُ من الرمال أَجْوِيَةٌ غَلَاظٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَالكَذَّانِ يحترفها الأطباء ابن الأعرابي الأَفَلَكَُ الذي يدور حول الفَلَكَِ وهو التَّسَلُّ من الرمل حوله فضاء ابن شميل الفَلَكََةُ أَصَاغِرُ الْآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكَهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنه فَلَكََةُ مِغْزَلٍ لَا يُنْذَبُ شَيْئاً وَالْفَلَكََةُ طَوِيلَةٌ قَدْرُ مَحِينٍ أَوْ رِمْحٍ وَنَمْفٍ وَأَنْشُدُ بِطَلَّانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكَِ رَفِيعِ الْجَوْهَرِي وَالْفَلَكََةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتُرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ خَوَانُهُمْ فَلَكََةُ لِمِغْزَلِهِمْ يَحَارُّ فِيهِ لِحُسْنِهِ الْبَصَرُ وَالْجَمْعُ فَلَكَُ قَالَ الْكَمِيتُ فَلَا تَبْكَ الْعِرَاصَ وَدِمْمَنْتَيْهَا بِنَاطِرَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَمِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ فَلَكََةُ وَفَلَكَُ بِالْتَحْرِيكِ وَفِي كِتَابِ سَيْبُوهِ فَلَكََةُ وَفَلَكَُ مِثْلُ حَلَاقَةٍ وَحَلَاقٍ وَنَشْفَةٍ وَنَشْفٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَكَُ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ تَفْلِيكاً وَتَفْلَاكَ اسْتِدَارُ وَالْفَلَكََةُ مِنَ الْبَعِيرِ مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ وَفَلَكََةُ الْلسَانِ الْهَنْدَةُ النَّاتِيَةُ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ الْلسَانِ وَفَلَكََةُ الزَّوْرُ جَانِبُهُ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَفَلَكََةُ الْمِغْزَلِ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكََةُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ

فَلَاكٌ إِلَّا الْفَلَاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَفَلَاكُ الْفَصِيلِ عَمَلٌ لَهُ مِنَ الْهَلَابِ مِثْلُ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ
ثُمَّ شَقَّ لِسَانَهُ فَجَعَلَهَا فِيهِ لَيْلًا يَرُضَعُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِيهِ رُبِّيَّابٌ لَمْ تُفَلَّحْهُ
الرَّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعُ أَيَّ كَفُّ التَّهْذِيبِ أَبُو عَمْرٍو
وَالْتَفَلَّحْتُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَنْقَبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لَيْلًا يَرْضَعُ أُمَّهُ اللَّيْثُ فَلَاكَةُ الْجَدْيِ وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارِعُ لِسَانَهُ لَيْلًا
يَرْضَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ فِي التَّفَلَّحِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالثُّدْيِيُّ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ وَفَلَاكٌ تَدْيُهَا وَفَلَاكٌ وَأَفَلَاكٌ وَهُوَ دُونَ النَّهْدِ الْأَخِيرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ
وَفَلَاكَةُ الْجَارِيَةِ تَفَلَّحِيكَ وَهِيَ مُفَلَّحِيكَ وَفَلَاكَةُ وَهِيَ فَالِكٌ إِذَا تَفَلَّحْتَ
تَدْيُهَا أَيَّ صَارَ كَالْفَلَاحَةِ وَأَنْشَدَ جَارِيَةً شَيْبَةَ شَابَاً هَيَّرَكَ لَمْ يَعْزُدْ تَدْيَا
نَحْرَهَا أَنْ فَلَاكًا مُسْتَفْكَرَانَ الْمَسَّ قَدَّ تَدَمَّ لَكَ وَالْفُلَاكُ بِالضَّمِّ السَّفِينَةُ
تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ شَتَّتْ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ وَإِنْ شَتَّتْ مِنْ
بَابِ دَلَاصٍ وَهَجَانٍ وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ أَعْنِي أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنْ
الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ وَخَاءِ خُرْجٍ وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمُرٍ
وَصَادٍ صُفُرٍ جَمْعُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ قَالَ ابْنُ التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرُ فِي الْفُلَاكِ الْمَشْحُونِ فَذَكَرَ
الْفُلَاكُ وَجَاءَ بِهِ مُوَحِّدًا وَيَجُوزُ أَنْ يُوْنُثَ وَاحِدَهُ كَقَوْلِ ابْنِ تَعَالَى جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ فَقَالَ
جَاءَتْهَا فَأَنْتَ وَقَالَ وَتَرَى الْفُلَاكُ فِيهِ مُوَاخِرٌ فَجَمَعَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْفُلَاكُ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ فَأَنْتَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلَاكِ
وَجَرَّيْنَهُمْ فَجَعُوا وَأَنْتَ فَكَأَنَّهُ يُذْهِبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذْكَرُ وَإِلَى
السَّفِينَةِ فَيُوْنُثُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ سِيبَوِيهِ يَقُولُ الْفُلَاكُ الَّتِي هِيَ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْفُلَاكِ الَّتِي
هِيَ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي هُنَا صَوَابُهُ الْفُلَاكُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَليْسَ هُوَ مِثْلُ
الْجُنُبِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَالطُّفْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ فُعُولًا وَفُعُولًا
يَشْتَرِكَانِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ مِثْلَ الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ وَالْعُجْمِ وَالْعَجَمِ وَالرُّهْبِ وَالرُّهَبِ
ثُمَّ جازَ أَنْ يَجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يَجْمَعَ فُعُولٌ عَلَى
فُعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي إِذَا جَعَلْتَ الْفُلَاكُ وَاحِدًا فَهُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤنثٌ لَا
غَيْرَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْفُلَاكُ يُوْنُثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى قَلْنَا أَحْمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
إِثْنَيْنِ وَفَلَاكُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَفَلَاكُ لَجَّ وَرَجُلٌ فَلَاكٌ جَافِي الْمَفَاصِلِ وَهُوَ أَيْضًا
الْعَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ قَالَ رُوْبَةُ وَلَا شَطَطٍ فَدَمٍ وَلَا عَيْدٍ فَلَاكٌ يَرُوضُ فِي الرَّوْثِ
كَبِيرٌ ذَوْنٌ رَمَكٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَلَاكُ الْعَبْدُ الَّذِي لَهُ أَلِيَّةٌ عَلَى خَلْقِ الْفَلَاحَةِ
وَأَلْيَاتُ الزَّيْجِ مُدَوَّرَةٌ وَالْإِفْلَاكِيُّ لِحَمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاهَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْفَيْلَاكِيُّ الشُّوْبَقِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ عِنْدِي وَالْفَيْلَاكِيُّونَ الْبَرْدِيُّ

